دراسة تحليليـــة عن الدورة الزراعية *

وأثر التشريعات الأخـــيرة فيها

كانت الدورة الزراعية ولا تزال من المسائل التى تشغل جانبا كبيراً من تفكيرنا والتى نقيم التجارب الطويلة حتى الآن لنصل بشأنها إلى رأى بات ، وهى ولاشك تستحق هذه العناية مادمنا لم نتفق فيها على اتجاه واحد ، ولأنصار كل من الدورتين الثنائية والثلاثية رأيهم ، وأكبر الظن أن هـــذا الاختلاف سيستمر قائما مادامت الأهداف مختلفة ، ولا نتوقع أن يتجه جميع الزراع وجهة واحدة ، فقد يكون الهدف هو الربح العاجل دون أى اعتبار آخر ، وقد تكون المحافظة على خصب التربة من الأهداف الرئيسية ، كما قد يكون الغرض تربية الماشية وتوفير الغذاء الكافى لها ، وهذه الأهداف ليست ثابتة دائما ، وهي توزن عادة بميزان الربح والخسارة ، وكل هـذه الأهداف قائمة بالفعل وفقا لمقتضيات ظروف كل فرد ، وليس الغرض هنا تحبيذ رأى معين . ولكنى أشعر بالحاجة إلى الوقوف على بعض الحقائق التى يحسن الوقوف عليها حتى يمكن توجيه أبحاثنا نحو الناحية المثمرة .

وأول ما يتبادر إلى الذهن هو تحديد مناطق كل من الدورتين ، فاذا انتهينا من هذا عمدنا إلى بحث الحالة الزراعية فى كل منطقة ونقصى الحالات التى تستحق توجيه النظر اليها ، والتى سأحاول تبسيط بعضها فى هذه الكلمة .

التوزيع الجغرافى للدورات :

إذا أخذنا التقسيم الادارى كوحدة ، وحاولنا توزيع المراكز بين الدورتين ، فليس معنى ذلك أن جميع زراع المركز يتبعون دورة معينة ، ولكننا نلجأ إلى ذلك لاستحالة التوزيع على أساس ما يتبعه كل مزارع . وحتى لو تم هذا فإن اتباع دورة ما سيكون عرضة للتغيير والتبديل من عام إلى آخر وفقا لما توحيه أهدافنا .

وفى بحثنا هذا جعلت اعتمادى فى التحديد على مايزرع من القطن فى كل مركز فإذا بلغت المساحة الثلث أو ما يقرب منه اعتبرت المنطقة من مناطق الدورة الثلاثية

(*) محاضرة لحضرة صاحب العزة عبد الرحمن مرى بك ، الخبير الاقتصادى بوزارة الزراعة القاها بالنادى الزراعى فى ٦ / ١ / ١٩٥١ .

وبالمثل إذا قاربت مساحة القطن النصف كانت الدورة ثنائية . وزيادة فى الاطمئنان كان لابد لنا من أخذ البيان ، وفقا لمتوسطات خمس سنوات عادية ، وقد اخترنا المدة بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٣٩ ، وهى السابقة للحرب العظمى الأخيرة ، كما أن الزراعة فيها كانت مطلقة من كل قيد ، إذ لايخفى أن سنى الحرب لازمها صدور قوانين بتحديد الزراعات دون النظر إلى أى اعتبار خاص بالدورات الزراعية .

ومن المهم الإشارة إلى أننا اعتمدنا فى بحثنا هـــذا على تحديد جملة المساحة المزروعة فى كل مركز بجمع مساحات الزراعات الشتوية مضافا اليها القطن والقصب ، مستبعدين مساحات الجنان والخضر وما لا علاقة له بالدورة الزراعية كالأراضى غير المنتفعة بالرى الصيفى .

وكما أن اختلاف الظروف والأهداف هو الذى دعا إلى اختلاف الدورات ، فإن اختلاف الصور فى كل دورة له ملابساته وأغراضه ، ففي الدورة الثلاثية قد يكون الترتيب المفضل هو القطن، ويليه القمح ثم البرسيم المستديم ، وفى رأى البعض ولاعتبارات أخرى يفضل القطن ويليه البرسيم ثم القمح ، وفى بعض الحالات يستحسن التبوير أو زراعة النيلى بين المحصولين ، ونسبة مايترك بورا مسألة تكيفها الظروف الخاصة بكل مزارع ، وقد تتحكم فيه ظروف المنطقة ذاتها وعدد سكانها ووفرة الأيدى العاملة فيها ، كذلك الحال فى الدورة الثنائية وما يطرأ عليها من اختلاف بالنسبة إلى مساحة الذرة الشامية النيلية والأرز ، وما يزرع من البرسيم التحريش وما يترك بورا للخدمة ، بل ان التعديل قد يتناول نسبة المحاصيل الرئيسية كالقمح من جهة والبقول من جهة أخرى ، وكل هذه ظروف متباينة ، ولهذا عمدنا فى بحثنا إلى الاكتفاء بتحديد الدورة الثنائية والثلاثية على الأساس الذى ذكرته لحضراتكم ، وتحديد نسبة مايزرع من القمح والشعير ، وكذلك من البرسيم الربيع والفول وغيرهما من الحاصلات البقلية فى كل منطقة من مناطق الدورتين فى كل مركز مع نسبة مساحة الأرز أو الذرة حتى يكون البحث تاما وافيا بالغرض (انظر الجدول رقم ١)

وسيتبين لحضراتكم من الاطلاع على هذا الأساس الذى ذكرناه أن المناطق التى تتبع الدورة الثلاثية هى :

(١) المراكز التى تحد الدلتا من الجانبين فى مديريتى الشرقية والبحيرة ، وهى التى تحدها الصحراوان الشرقية والغربية (٢) مراكز مديرية الفيوم وهى الواقعة وسط الصحراء (٣) المراكز الواقعة شرقى النيل بالوجه القبلى حتى نهاية مديرية جرجا أى مراكز الصف وأبنوب والبدارى وأخميم . وقد ترون فى هذا شيئا من التجانس ، (٤) منطقة مديريتى المنوفية والقليوبية ، وتمتد من الجنوب حتى نهاية مديرية بنى سويف وهى منطقة تختلف عن سابقاتها (٥) مديرية جرجا .

وقد استبعدنا مديريتى قنا وأسوان من هذا البحث نظراً الى ضآلة مساحة القطن فى مديرية قنا ، علاوة على تداخل زراعتى القطن والقصب في كثير من مناطقها . أما عن مديرية أسوان فلم يتم تحويلها إلى الرى الصيفى إلا منذ عهد قريب .

أما الدورة الثنائية فتشمل : (١) المنطقة الشمالية من الدلتا أى مديريات القؤادية والغربية والدقهلية وامتداد هذه المنطقة من الجانبين ، ويشمل جانبا من مديريتى الشرقية والبحيرة ، أى المناطق غير الملاصقة للصحراء منهما » ، هذا إذا استثنينا مراكز فارسكور والمنزلة وفوه ورشيد التى تعتبر مناطق أرز (٢) وكذلك المنطقة التى تضم مديرية المنيا « ما عدا مركز القشن » والأراضى المنتفعة بالرى الصيفى بمديرية أسيوط ما عدا المركزين الواقعين شرقى النيل .

وإذا نظرنا إلى هذا التوزيع نجد أن خصوبة الأرض ليست هى العامل الفاصل فى هذا التحديد .

* * *

ويحسن أن نشير هنا إلى أن متوسط مساحة القطن فى مناطق الدورة الثنائية فى الخمس السنوات السابقة لمدة الحرب قد تجاوزت ٥٢ ٪ فى مديرية البحيرة ، وبلغت حوالى ٤٧ ٪ فى باقى مناطق شمال الدلتا ومديرية المنيا ، وأقل من ذلك فى باقى مناطق الدورة الثنائية .

أما نسبة القطن فى مناطق الدورة الثلاثية فى المدة ذاتها فكانت فى حدود ٣٦ ٪ فى مديريات البحيرة والشرقية وبنى سويف والمنيا ، وتقل عن ٣٠ ٪ فى المنوفية والقليوبية والجيزة والفيوم والمراكز الواقعة شرق النيل (انظر ايضا الجدول رقم ١)

والآن إذا استعرضنا الحالة فى كل من المنطقتين نستخلص البيانات الآتية :

(أولا) مساحة الأرز فى الدورتين :

يلاحظ أنه فى مناطق الدورة الثنائية فى الدلتا (وفى مناطق الأرز دون غيرها) يزرع من الأرز نسبة تزيد عما يزرع منه فى مناطق الدورة الثلاثية حيث تبلغ مساحة الأرز حوالى ٥٧٠ الف فدان من جملة الزمام المزروع البالغ قدره ١،٧٥٨،٠٠٠ فدان أى بنسبة الثلث تقريبا . فى حين أن مساحة الأرز فى منطقة الدورة الثلاثية ، فى منطقة الأرز فيها ، تبلغ نحو ١٦٦ ألف فدان من الزمام المزروع البالغ قدره ٦٤٨ ألف فدان أى نحو الربع فقط . ولو استبعدنا من المساحة الأخيرة مساحة الأرز المنزرعة فى مراكز رشيد وفوه والمنزلة وفارسكور المكونة لبركتى رشيد والمنزلة ومحتسبة ضمن المنطقة الثلاثية لانخفضت نسبة المنزرع من الأرز فى المنطقة الثلاثية إلى نحو ١٧ ٪ فقط مقابل ٣٢ ٪ فى الثنائية كما أشرنا الى ذلك سابقا (انظر الجدول رقم ٢)

وهذا البيان يوحى بالسؤال عما إذا كان من مصلحتنا التوسع فى زراعة الأرز مستقبلا فى المناطق التى تتسع لهذه الزيادة إذا سمحت لنا كميات المياه بذلك . وما هى المناطق التى تحتاج إلى التوسع فى زراعة الأرز لإصلاح أراضيها ؟ وهل من الأفضل إذا أمكن التوسع أن يكون فى منطقة بالذات أم أن الأفضل إعطاء كل منطقة دورة أرز بالتبادل ؟

(ثانيا) مساحة البرسيم :

من الطبيعى اختلاف مساحة البرسيم الربيع فى منطقة الدورة الواحدة فى الوجهين البحرى والقبلى حيث تضيق زراعته فى الوجه القبلى بسبب التوسع فى زراعة المحاصيل البقلية كالفول والعدس والحلبة والحمص والترمس وهى محاصيل لا تأثير لها فى اختلاف النسب فى الوجه البحرى . كما أن لاختلاف عدد الماشية دخلا فى ذلك .

ففى المنيا وأسيوط حيث الدورة الثنائية يبلغ البرسيم نحو ٩ ٪ و ١٢ ٪ .

بينما هو فى الغربية والفؤادية ١٨ ٪

وقد بلغ فى الدقهلية ٢٦ ٪ .

وفى مناطق الدورة الثلاثية فى الوجه القبلى فى جرجا والفيوم بلغ ٩ ٪ و ١٠ ٪ .

ولكنه فى المنوفية والقليوبية والجيزة يتراوح بين ٠٢٤ ٪ و٠٢٩ ٪

نقول إن هذا الاختلاف طبيعى ولا غرابة فيه ، ولكن الغريب أنه أصبح لا يتمشى باطراد مع نسبة عدد الماشية فى مختلف المناطق .

ففى الفيوم والمنيا وأسيوط وجرجا حيث تبلغ نسبة البرسيم بين ٩ و ١٢ ٪ يبلغ متوسط عدد الماشية لكل مائة فدان بين ٣٣ إلى ٥٠ رأسا .

وفى المنوفية والقليوبية والجيزة حيث تتراوح نسبة البرسيم بين ٢٤ و ٢٩ ٪ يبلغ متوسط عدد الماشية بين ٥٧ إلى ٧٩ رأسا (انظر الجدول رقم ٣) .

ولقد كانت مساحة البرسيم الربيع فى سنة ١٩٤٢ غير هذه النسب التى ذكرتها عندما كانت ١١٠٧٠٠٠ فدان ، أما الآن فإنها تبلغ ٩٣٤٠٠٠ فدان فقط بسبب التوسع فى مساحة القطن .

ومع ذلك فإن مساحة البرسيم فى القليوبية والجيزة قد زادت زيادة تذكر تمشيا مع الزيادة الكبيرة فى عدد الماشية . والمنطقة كما لا يخفى أقرب المناطق للقاهرة التى تستهلك من اللحوم ما يقارب النصف .

ومن الملاحظة حقيقة أن بعض النقص فى البرسيم الربيع يعوض بزيادة المساحة من التحريش ، وقد بلغت الزيادة فى التحريش حدا كبيرا فى بعض المديريات . ففى المنيا مثلا يتراوح بين ٨ ٪ و٢٢ ٪ وفى أسيوط بين ٣ ٪ و١٣ ٪ وفى جرجا بين ١٨ ٪ و٢٣ ٪ وهو ما يؤدى حتما إلى تأخر زراعة القطن وما ينجم عنه من تأخر موسم الشتوى التالى .

وفى الواقع قد دخل عامل آخر هام فى تغذية الماشية خلاف البرسيم ، وهو استخدام الكسب ورجيع الكون ومقاديرهما هائلة . ولقد كانت تصدر إلى الخارج قبل سنة ١٩٣٩ ، ولكن المسألة فى حاجة إلى زيادة الاستقصاء ودراسة العلائق فى كل منطقة . فإنه بالرغم من عدم توفر الكسب ورجيع الكون مثلا فى أسيوط وجرجا فإن حضرة الزميل الدكتور أحمد شلبى قد علل زيادة الماشية إلى وفرة الغذاء هناك من توريق الذرة الرفيعة حيث تزرع بكثرة فى هاتين المديريتين . كما أشار إلى ما اعتاده الاهالى من هجر القرى فى موسم البرسيم والإقامة فى الأخصاص التى يقيمونها من عيدان

الذرة « التايات » حيث ترعى الماشية وتعيش فى جو يختلف كثيرا عن الزرائب المعروفة للجميع . وحضرته يعتقد أيضا أن هذه المناطق غنية بطبيعتها بالفوسفات غنى يزيد من القيمة الغذائية للبرسيم .

وحبذا لو تناولنا هذه المسائل بالدراسة خصوصا أن هذه المنطقة بالذات مشهورة بإنتاج الجبن والسمن « منطقة ملوى وطما وطهطا » .

(ثالثا) القوى الميكانيكية فى الفلاحة :

ولا بد من الأشارة إلى المدى الذى وصل اليه استخدام القوى الميكانيكية فى الفلاحة حيث تقدر المساحة التى تتسع لاستخدام هذه القوى دون حاجة إلى معاونة الماشية معاونة تذكر بنحو ثلاثة أرباع المليون من الأفدنة على أساس أن قوة الحصان الميكانيكية تعادل نصف قوة رأس واحدة من مواشى الشغل أى أن الرأس الواحدة من الماشية تعادل قوة حصانين ميكانيكيين . وعلى أساس أن كل ثلاثمائة فدان تحتاج إلى ثلاثة عشر زوجا من المواشى . وقد بلغ مجموع قوة الجرارات المستخدمة نحو ١٣٠ ألف حصان ميكانيكى . ومما يلفت النظر حقا أن نحوا من مائة ألف حصان ميكانيكى من هذه القوة تستخدم فى المنطقة الشمالية من الدلتا وحدها « أى مديريات البحيرة والغربية والدقهلية والشرقيـــة » وهو ما يكفى لفلاحة ٥٧٠ ألف فدان . أما باقى هذه القوة فموزع بين باقى مديريات المنوفية والقليوبية والوجه القبلى (راجع الجدول رقم ٤)

ترى ماذا يكون أثر استمرار هذا التوسع فى تربية الماشية ومساحة البرسيم فى المنطقة الشمالية إذا لم نقم بتربية الماشية بقصد الاستغلال ودون حاجة اليها فى العمل؟ وهل يمكن الاطمئنان إلى اقبال الزارع على تربية الماشية الحالية لهذا الغرض ؟

(رابعا) الحيازات الكبيرة والصغيرة :

وبالاطلاع على توزيع الحيازات فى مناطق الدورتين بين صغار الزراع الحائزين لخمسة أفدنة فأقل وبين كبارهم الحائزين لما يزيد عن خمسة أفدنة لا نجد هناك قاعدة مطردة يمكن تطبيقها فى تغليب احدى الدورتين على الأخرى . غير أنه على وجه العموم يمكن القول بأن نسبة صغار الزراع فى المديريات التى تتبع الدورة الثلاثية عموما أكبر منها فى باقى المديريات . ففى المنوفية مثلا تبلغ نسبة المساحة للحيازات الصغيرة نحو

٣٦ ٪ من جملة الحيازات ، وفى القليوبية تبلغ ٢٤ ٪ وفى الجيزة تبلغ ٢٨ ٪ وفى جرجا تبلغ ٣٠ ٪ فى حين أنها تبلغ فى باقى المديريات التى تتبع الدورة الثنائية نسبة تتراوح بين ٤٠ ٪ و ١٥ ٪ . وقد كان المفهوم أن صغار الزراع يتعذر عليهم تطبيق الدورة الثلاثية فى حين أن البيانات التى أمامنا تشير إلى غير هذا الوضع .

ولا أزيد حضراتكم علماً بنسبة عدد الماشية لدى صغار الزراع حيث تبلغ فى الحيازات التى لا تتجاوز ٥ أفدنة نحو ٥٠ ٪ من جملة عددها فى المزارع ، فى حين أنها فى الحيازات الكبيرة التى تزيد عن ٥٠ فدانا لا تتجاوز ١٥ ٪ .

(خامساً) : حاجتنا إلى الأيدى العاملة فى كل من الدورتين :

وقد يكون من المفيد إعطاء فكرة عن عدد الأيدى العاملة المطلوبة فى كل من الدورتين، وذلك بأخذ النسب المئوية المزروعة من كل صنف فى كل منطقة للشتوى والصيفى والنيلى مع معرفة ما يحتاجه الفدان من كل محصول من الأيدى العاملة فى المنطقة . وقد كانت نتيجة ذلك أن كل مائة فدان من المتبعة للدورة الثنائية فى شمال الدلتا تحتاج إلى حوالى ٤٥٠٠ رجل و ٥٤٠٠ من الأولاد ليوم واحد ، يقابل ذلك أن المائة فدان فى الدورة الثلاثية فى مديرية المنوفية تحتاج إلى حوالى ٤٤٠٠ رجل و ٣٣٠٠ من الأولاد . وفى مديرية جرجا وهى منطقة ثلاثية أيضاً تحتاج إلى حوالى ٣٨٠٠ رجل و ٢٩٠٠ من الأولاد فقط (انظر الجدول رقم ٥)

ولو قدرنا لسهولة المقارنة إنتاج ولدين مما ينتجه الرجل الواحد لتبين أن المنطقة الأولى تحتاج إلى ٧٢٠٠ رجل بينما تحتاج الثانية إلى أقل من ذلك بنحو ١١٠٠ رجل والثالثة إلى أقل بنحو ١٩٠٠ رجل وهى فروق خطيرة وإن كانت زيادة العدد فى الريف مما يقلل من هذه الخطورة .

ومع أن الدورة الثانية هى التى تحتاج إلى عدد أكثر من الأيدى العاملة كما هو ظاهر فإننا نجد أن نسبة السكان — أى متوسط عددهم فى كل ألف فدان — فى شمال الدلتا وهى منطقة ثنائية تبلغ نحو ٥٠ ٪ فقط من هذه النسبة فى مديريات المنوفية والقليوبية والجيزة حيث الدورة الثلاثية (انظر الجدول رقم ٦)

والنتيجة الحتمية لذلك هى صعوبة الحصول على الأيدى العاملة فى شمال الدلتا فى بعض المواسم الزراعية وارتفاع قيمة اليد العاملة .

على أن التوسع فى استخدام القوى الميكانيكية فى الشمال وما سيضاف إليه من استخدام الكيماويات فى مقاومة دودة القطن سيؤدى إلى التقليل من تلك اللهفة التى تستقبل بها بعض المواسم ، وما يؤدى عادة إلى عدم إمكان إجادة بعض العمليات الزراعية كتنقية الدودة وشتل الأرز فى الميعاد المناسب .

حضرات السادة :

لقد دعت ظروف الحرب إلى سن قوانين مختلفة خلال العشر سنوات الأخيرة وكلها يهدف إلى تقييد زراعة القطن والتوسع فى زراعة الحبوب . وقد ساعد شعور الزراع بالحاجة إلى الحبوب فى بعض السنين على تنفيذ هذه القوانين بوحى من ضمائرهم وكانت إذا انفرجت الأزمة بعض الشىء عمد الزراع إلى وسائلهم للتخلص من قيود هذه القوانين . لذلك كان البون شاسعاً بين الحدود القانونية والحدود التى ألزم الزراع أنفسهم بها . وكثيرا ما ارتفعت الشكوى من أثر هذه القيود وكان الزراع يذهبون فى شكواهم إلى منطوق هذه القوانين كأنها مطبقة بالدقة المفروضة . والواقع أن تصويرهم هذا لم يكن أكثر من دعاية ضد التشريعات التى تحد من حريتهم .

أما الأثر الحقيقى الذى أصاب خصب التربة المصرية فيمكن تصويره بدون مغالاة بمقارنة المساحات التى زرعت فعلاً من القطن ثم من الحبوب البقلية وكذلك من القمح والشعير مع ما كانت عليه هـذه المساحات قبل الحرب . ولا يتسع المجال لإعطاء البيانات عن كل منطقة على حدة . ولذلك نكتفى بالمقارنة بين متوسط السنوات الخمس التى قبل الحرب بمتوسط السنوات الخمس من سنة ١٩٤٢ حيث بدأت هذه القيود بصفة عامة وحيث بلغت ذروتها . وغير خاف أن هذه القوانين لم تكن ثابتة بل كانت تتغير من سنة إلى أخرى . وهنا أحب أن أشير إلى أن سنة ١٩٤٣ كانت السنة الوحيدة التى حصل فيها اختلاف كبير لا يتناسب مع باقى السنوات حيث بلغت مساحة القمح والشعير فيها حوالى مليونين و ٣٣٥ ألف فدان فى حين أن متوسط المساحة قبل الحرب كان فى حدود مليون و ٦٧٠ ألف فدان . أما القطن فقد بلغ فى العام المذكور ٧١٢ ألف فدان مقابل مليون و ٧٥٤ ألف فدان قبل الحرب .

ولو اكتفينا بالمقارنة بأخذ متوسط السنوات من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٦ بعد استبعاد بيانات سنة ١٩٤٣ لكانت النتيجة كما يلى (انظر الجدول رقم ٧) :

أولا : نقص فى مساحة القطن عما كانت عليه قبل الحرب فى عموم القطر بنحو ٤٧ ٪ « وتوزيعه بالنسب الآتية: ٣٦ ٪ فى الوجه البحرى و ٥٤ ٪ فى مصر الوسطى و ٨٦ ٪ فى مصر العليا . »

ثانياً : زيادة فى مساحة القمح والشعير بنسبة ١٥ ٪ (٢٠ ٪ فى الوجه البحرى) و (٩ ٪ فى الوجه القبلى)

زيادة فى الذرة الشامية بنسبة ١٩ ٪
زيادة فى الأرز « ٤٦ ٪
زيادة فى البرسيم « ٤٥ ٪

ثالثاً : لايفوتنا أن نشير إلى أن النقص الكبير فى مساحة القطن فى مصر العليا الذى جاء نتيجة لمنع زراعته فى أراضى الحياض تقابله زيادة بنحو ١٠٠ ٪ فى زراعة الذرة الرفيعة الصيفى بمصر العليا .

ومنذ سنة ١٩٤٦ أخذت الحالة تتدرج إلى الأوضاع التى كانت عليها قبل الحرب بالرغم من القيود القانونية .

ومعلوم أن متوسط الحاصلات قد انخفض كثيراً خلال سنى الحرب ، ولايمكن أن يعزى السبب الرئيسى فى هذا الانخفاض إلى التعديل الجزئى الذي أصاب الدورات الزراعية بينما أن الوارد من الأسمدة الكيماوية قد انخفض بعد الحرب حتى بلغ نحو ٤٠٠٠ طن فقط فى إحدى السنوات، كما بلغ المتوسط خلال المدة بين سنة ١٩٤١ و ١٩٤٥ نحو ١٦٨ ألف طن فى العام مقابل ٥٥٢ ألف طن فى المتوسط قبل الحرب .

* * *

أنتقل بعد ذلك إلى المقارنة الرئيسية بين تكاليف الانتاج والربح فى كلتا الفترتين قبل الحرب وخلالها . وقد بنى هذا البحث على أساس التكاليف فى كل عام متناولين فيه مفردات العمليات الزراعية فى مختلف المواسم فى كل منطقة بل فى كل وحدة تختلف عن الأخرى فارضين أن الزراعة جميعها على الذمة بحيث يمكن القول بمطابقة

هذا البيان للواقع . كما أننا راعينا الأسعار لمختلف الحاصلات ومتوسط الانتاج في كل من الحالتين وغير ذلك من كافة العوامل التي لها ارتباط بهذا الموضوع وقد لخصنا هذه البيانات المطولة عن منطقة كل دورة في كل مديرية على حدة . ولعل في هذه البيانات مايوحي إلينا بالسبب الرئيسي في اتباع دورة دون أخرى في مختلف المناطق .

تكاليف الانتاج:

وقد بلغت تكاليف الانتاج للفدان الواحد فيما قبل الحرب .

في المنطقة الثنائية بين ٥٫٥ جنيهات و٦ جنيهات وتجاوز ذلك في أسيوط

في المنطقة الثلاثية (أ) بين ٤٫٥ جنيهات و٥ جنيهات في البحيرة والشرقية ومصر الوسطى

(ب) ٦ جنيهات في جنوب الدلتا وجرجا وتجاوز ذلك في الدقهلية

أما متوسط التكاليف خلال سنى الحرب في المدة بين سنتى ١٩٤١ و١٩٤٥ فقد بلغ:

(أ) بين ١٣٫٥ و ١٤٫٥ جنيها في جميع القطر عدا مديريات المنيا وأسيوط وجرجا .

(ب) بين ١٥٫٥ و ١٧٫٥ جنيها في مديريات المنيا وأسيوط وجرجا

صافى الأرباح :

أما صافى الأرباح فيستخلص من البيانات أنه بلغ قبل الحرب :

(أ) بين ١١ جنيها و ١٢ جنيها في مديريات المنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا .

(ب) ونحو ١٠ جنيهات في أسيوط وجرجا .

وأقل من ذلك في باقى المديريات (انظر الجدول رقم ٨)

ويمكن القول بصفة عامة بأنه في المديريات التي تشمل الدورتين فإن الربح في الدورة الثلاثية نقص عنه في الدورة الثنائية بنحو ١٠ ٪ .

أما في فترة الحرب، وقد سنت القوانين الزراعية وفرضت القيود على مناطق الدورتين على السواء وإن اختلفت نسبتها في الشمال عنها في الجنوب ، غيرها في أراضى الحياض ومصر العليا ، فإن مقارنة صافى الربح في الفترتين قبل الحرب وخلال

الحرب يمكن الوصول اليها بعمل مقارنة فى كل مديرية بصرف النظر عن مناطق الدورتين . ويتبين من هذه المقارنة أن متوسط صافى الربح فى المدة بين سنة ٤١ و ٤٥ قد بلغ نحوا من ثلاثة أمثال ونصف ما كان عليه قبل الحرب فى مديريات البحيرة والغربية والدقهلية ، ونحواً من ثلاثة أمثاله فى الشرقية وجنوب الدلتا ومصر الوسطي ونحواً من مثلين ونصف فقط فى مصر العليا (انظر الجدول رقم ٩)

وهذه النسب فى الزيادة تتمشى تمام التمشى مع النسب المسموح بها من القطن علاوة على زراعة الأرز فى المنطقة الشمالية .

وزيادة فى الإيضاح نقول إن صافى الربح خلال الحرب كان كالآتى :

فى الوجه البحرى : نحو ٣٢ جنيها فى الدقهلية والشرقية والمنوفية والقليوبية وبين ٢٦٫٥ و ٢٨٫٥ جنيها فى البحيرة والغربية

فى الوجه القبلى : بين ٢٣ و ٢٥ جنيها فى عمومه ماعدا :

٢٧	فى بنى سويف
٣١	فى المنيا
٣٤	فى الجيزة

أما بعد سنة ١٩٤٦ فقد تغيرت الأوضاع وتغيرت معها التكاليف وصافى الربح وهو بحث خارج عن موضوع المحاضرة .

* * *

وهناك ناحية أخرى من الدخل لاتظهر فى صافى الربح ، لأنها منطوية فى تكاليف الإنتاج ، وذلك أنه كلما زادت تكاليف الإنتاج كلما استفادت المنطقة من أجر اليد العاملة والماشية وثمن السماد البلدى .

وقد بلغت تكاليف الفدان من القصب فى سنة ١٩٤٩ نحو ٣١٫٥ جنيه والقطن ٢٠ جنيها والأرز ١٨ جنيها يقابل ذلك نحو سبعة جنيهات للفول والشعير والبرسيم .

ومع أنى لا أريد التعرض للإيجارات الزراعية إلا أننى أشعر بعد استعراض هذه البيانات بأن الزيادة التى بلغتها الإيجارات الزراعية فى المدة بين ١٩٤١ و١٩٤٦ وهى لم تتجاوز ثلاثة أمثال ما كانت عليه ـ لم تغير الوضع السابق أى أنها أبقت نسبة الربح المقسوم بين المالك والمستأجر على ما كانت عليه .

* * *

حضرات السادة :

إلى هنا وقد انتهيت من سرد بعض البيانات التفصيلية لابد أن تكون قد شعرنا بأننا فى حاجة إلى التفكير فيما يجب عمله لزيادة الانتاج وخفض نفقاته بكل الوسائل الممكنة خلال السنوات القادمة كوسيلة من وسائل مواجهة الزيادة البالغة فى تعداد السكان ، وها نحن قد لجأنا إلى الاستيراد لسد حاجتنا من لحوم وحبوب وغيرها ، ولا زالت الأسعار العالمية آخذة فى الصعود . ومعنى ذلك أنه كلما زاد اعتمادنا على الواردات الغذائية كلما زادت تكاليف المعيشة واضطررنا إلى دفع أجور مرتفعة للعمال لمواجهة حالة الغلاء ، ولا أرمى من وراء هذا الإيضاح إلى الدعوة إلى إنتاج ما يلزمنا من الحبوب مثلا إذا كان هذا لا يوازى الدخل من التوسع فى زراعة القطن وإنما أريد أن أقول إنه لا تعارض بين سياسة التوسع فى زراعة القطن إذا دعت اليها اقتصادياتنا وبين العمل لبلوغ أقصى ما يمكن من الإنتاج . ولبلوغ هذه الغاية يجب أن نلم بحالة كل منطقة من حيث انتاجها وتكاليف هذا الانتاج فى الوقت الحاضر هذا إلى توزيع السكان فى المنطقة ونسبة الماشية فيها ومعرفة المحاصيل التى يمكن التوسع فى زراعتها بنجاح ، وما إلى ذلك من البيانات التى يساعدنا بحث الدورات الزراعية على رسم صورة لها يمكن أن تكون بداية حسنة لمثل هذه الدراسة .

واذا كنت قد لخصت بعض البيانات المطولة تلخيصا مقتضبا فإنى أرجو أن يكون فى الاطلاع على مختلف الجداول التى استلزمها هذا البحث بعض الفائدة .

حضرات السادة :

لقد حان الوقت الذى يستدعينا البحث فى مسائل الإنتاج وتكاليفه الى تقسيم البلاد الى مناطق صغيرة ثم درس كل منطقة على حدة حتى تكون لهذا البحث نتائجه . أما أخذ الستة الملايين من الأفدنة كوحدة أو تقسيمها بين الوجهين البحري والقبلى فلن يصل بنا إلى أكثر مما وصلنا اليه . وكلما فصلنا الظروف المحيطة بكل منطقة — وكلما زادت معلوماتنا عن كل منطقة — كلما اتسع مجال البحث واستلهمنا الصواب .

لقد ارتفعت تكاليف الانتاج كثيرا ولا حيلة لنا غير زيادة الانتاج دون زيادة أخرى فى التكاليف . وهذا هو السبيل الوحيد لخفض التكاليف .

حضرات السادة :

لقد تطورت الزراعة فى نواح كثيرة ،بل تطورت الحياة ذاتها خلال سنى الحرب وبعده ، ولم يقصر الأمر على الصورة التى عرضتها على حضراتكم وان كانت قد أعطت فكرة واضحة للاختلاف الذى طرأ على نظام الدورات الزراعية وما بلغته تكاليف الانتاج والربح من زراعة الحاصلات . ولكنكم تعلمون ما طرأ من تطور خارج هذا النطاق مما لا يمكن اغفاله . فقد اتسعت زراعة الفاكهة والخضر وبعض الحاصلات الثانوية ، وكذلك زادت تربية الماشية فزادت منتجاتها وهذا الى جانب ما حدث من تطور فى مستوى المعيشة بين بعض الطبقات ، وكان من نتيجة ذلك أن المقارنة بين الاستهلاك فى سنة ١٩٣٩ وبينه فى سنة ١٩٤٩ يتبين منها أننا نستهلك الآن من السكر ما يزيد عن ٧١ ٪ مما كان عليه . وبلغت الزيادة من استهلاكنا للحاصلات النشوية « بطاطس . بطاطا . قلقاس » ٢٦٠ ٪ ومن الخضر والفواكه ٣٢ ٪ ومن القول ٦٣ ٪ والزيوت الخاصة بالغذاء ١٤٦ ٪ .

ولعل فى هذه البيانات ما يرشدنا إلى البرامج المطلوب منا وضعها وتنفيذها إذا قدر لهذا العالم أن يذوق مرارة حرب جديدة .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

الجـــدول رقم ١

النسبة المئوية لمساحة مختلف الحاصلات

فى مناطق كل من الدورتين (متوسط السنوات ١٩٣٥ – ١٩٣٩)

الجـــــــــــــــــــــــــــدول رقم (١)

النسبة المئوية لمساحة مختلف الحاصلات فى مناطق كل من الدورتين (متوسط السنوات ١٩٣٥ — ١٩٣٩)

المـــــــــــــــــــــــــديرية	الزمام ×	قطن	قمح	شعير	فول	برسيم مستديم	حاصلات أخرى شتوية	أرز	ذرة شامية ورفيعة	حاصلات أخرى
	فدان	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
البحيرة : المنطقة الثنائية ، وتشمل مراكز : اتياى البارود . الدلنجات . دمنهود . شبراخيت . أبوحمص .	٢٩٦٠٠٠	٥٢٫٦	٢١٫٤	٨٫٨	٦٫١	٩٫٢	١٫٧	١٤٫٤	٣٢	—
المنطقة الثلاثية، وتشمل: مراكز كوم حمادة. أبو المطامير. المحمودية . كفر الدوار	٢١٧٠٠٠	٣٥٫٧	١٨٫٣	٢٦٫٨	٥٫٦	١١	—	١٠٫٣	٢٩٫٣	—
رشيد (منطقة اصلاح)	١٣٠٠٠	٧٫٧	٣٣	٢٣	١٣٫٦	١٩٫٩	٢٫٨	٦٧٫٥	١٣٫٣	—
الغربية : المنطقة الثنائية وتشمل مراكز : سمنود . بيلا . طنطا . طلخا . السنطة . المحلة الكبرى . كفر الزيات . كفر الشيخ . دسوق . شربين	٨٦٩٠٠٠	٤٦٫٨	٢٤٫١	٥٫٤	٤٫٩	١٦٫٨	٠٫٦	٢٢٫٤	٢٦٫٦	—
المنطقة الثلاثية وتشمل مركزى : زفتى وقوه	٦٣٠٠٠	٣٥	٣٢٫٣	٦٫٣	٥٫٥	٢٠٫٤	—	١٣٫٤	٤٧٫٥	—
الدقهلية : المنطقة الثنائية وتشمل مراكز : السنبلاوين . ميت غمر . المنصورة . دكرنس . أجا	٣٩٦٠٠٠	٤٦٫٤	٢٣٫٨	٢٫٥	١٫٨	٢٢٫٩	—	١٨٫٦	٣١٫٦	—
المنطقة الثلاثية وتشمل مركزى : المنزلة وفارسكور .	٧٧٠٠٠	٢٩٫٢	٣١٫٧	٣٫٧	١٫٤	٢٨٫٨	—	٥٥٫٢	١٥	—
الشرقية : المنطقة الثنائية وتشمل مراكز : منيا القمح . هيا . كفر صقر .	١٩٧٠٠٠	٤٦	٣١٫٥	٣٫٤	٣٫٢	١٥٫٣	٠٫٤	٩٫٨	٤١٫٨	—
المنطقة الثلاثية ، وتشمل مراكز : الزقازيق . وفاقوس . وبلبيس .	٢٦٦٠٠٠	٣٦٫٥	٣٥	٥	٦	١٤٫٥	٢٫٥	٨	٤٢٫٥	١٠٫٥
المنوفية : جميعها منطقة ثلاثية .	٣٤٣٠٠٠	٢٥٫٨	٣٨٫٩	٣	٣٫٦	٢٨٫٣	—	—	٦٧٫٤	—

القليوبية : جميعها منطقة ثلاثية .	١٥٣٠٠٠	٢٩،٩	٣٥	٥	٣،٥	٢٦	—	١،٥	٦٦،٤	—
الجيزة : جميعها منطقة ثلاثية .	١٢٥٠٠٠	٢٦،٩	٣٤،٦	٣،٩	١،٥	٢٣،٩	٥،٢	—	٦٢،٣	—
بنى سويف . المنطقة الثنائية ، وتشمل مركز ببا .	٦٤٠٠٠	٤١،١	٣١،٦	٠،٩	٦،٤	١٣،٤	١	—	٥٨،٩	—
المنطقة الثلاثية ، وتشمل مركزى الواسطى وبنى سويف .	١٣٧٠٠٠	٣٦،٥	٣٤،٤	١٠٨	١١،٦	١١،٥	٣،٥	—	٥٦،١	—
الفيوم : جميعها منطقة ثلاثية .	٣٠٣٠٠٠	٢٨،٥	٣٦،٥	٣،٥	١١،٥	١٤ ٥	٤،٥	٥،٥	٥٥،٥	—
المنيا : المنطقة الثنائية وتشمل ، جميع مراكز المديرية ماعدا مركز الفشن .	٢٩١٠٠٠	٤٥،٦	٢٢،٦	١	١١،٤	١٢،٢	٣،٨	—	٣٤،٢	٢،٤
المنطقة الثلاثية ، وتشمل مركز الفشن .	٦٢٠٠٠	٣٦	٢٤،١	١،١	١٣	٢١،٤	١،٧	—	٣٣،٨	—
أسيوط : المنطقة الثنائية ، وتشمل مراكز ملوى . أبوتيج . ديروط . منفلوط أسيوط	٣١٠٠٠٠	٤٣،٢	٢٤،٤	٠،٩	١٣	١٠،٦	٨،٥	—	٢٤،٩	٣،٧
المنطقة الثلاثية ، وتشمل مركزى البدارى وأبنوب .	٧٨٠٠٠	٢٩	٢٩،٩	١،٦	٢١	١٢،٩	٨،٣	—	٢٤،٩	١،٤
جرجا : جميعها منطقة ثلاثية .	٣١٢٠٠٠	٢٦،٧	٢٩،٢	٥،٢	١٨،٩	١٢،٨	٩،٧	—	٢٨،٢	—

× ملاحظة: الزمام هو مجموع مساحة الشتوى والقطن مع استبعاد مالا يدخل ضمن الدورة كمساحات الخضر والفاكهة الخ . .

الجدول رقم (٢)

مساحة الارز سنة ١٩٤٨

فى كل من مناطق الدورتين

المديرية	المنطقة الثنائية		المنطقة الثلاثية	
	الزمام	مساحة الارز	الزمام	مساحة الأرز
	فدان	فدان	فدان	فدان
البحيرة	٣٩٦٠٠٠	٨٩٥٠٠	٢٣٠٠٠٠	٥٨٣٠٠
الغربية	٨٦٩٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٢٨٠٠٠
الدقهلية	٣٩٦٠٠٠	١٥١٦٠٠	٧٧٠٠٠	٤٣٠٠٠
الشرقية	١٩٧٠٠٠	٤٤٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٣٦٦٠٠
الجملة	١٧٥٨٠٠٠	٥٧٠١٠٠	٦٤٨٠٠٠	١٦٥٩٠٠
		٪ ٣٢		٪ ٢٦

ملاحظة : الزمام هو مجموع مساحة الشتوى والقطن مع استبعاد ما لا يدخل ضمن الدورة كمساحات الخضر والفاكهة الخ ....

الجدول رقم (٣)

مساحة البرسيم وتوزيع الماشية

المديرية	الزمام المزروع	نسبة مساحة البرسيم سنة ١٩٥٠		متوسط عدد الأبقار والجاموس في كل ١٠٠ فدان (تعداد ١٩٤٧)		
		برسيم تحريش	برسيم مستديم	في المنطقة الثنائية	في المنطقة الثلاثية	في المديرية عموما
	فدان	٪	٪	عدد	عدد	عدد
البحيرة	٧٣١٠٠٠	٢٢	١٦	٣٢	٣٣	٣٢
الغربية	١٠٧٠٠٠٠	٢٩	١٨	٣٥	٦٢	٣٧
الدقهلية	٥٣٣٠٠٠	٢٦	٢٦	٤٢	٥٥	٤٦
الشرقية	٥٩٠٠٠٠	٢٦	١٧	٥١	٤٤	٤٧
المنوفية	٣٤١٠٠٠	٢٣	٢٦	—	٧٩	٧٩
القليوبية	١٩٧٠٠٠	١٩	٢٩	—	٦١	٦١
الجيزة	١٨٤٠٠٠	١٣	٢٤	—	٥٧	٥٧
بنى سويف	٢٢٢٠٠٠	١٧	١٩	٥٤	٥٣	٥٣
الفيوم	٣٣٤٠٠٠	٢٥	١٠	—	٣٣	٣٣
المنيا	٣٨٩٠٠٠	٢٢	٩	٤٢	٥٠	٤٣
أسيوط	٤٢٢٠٠٠	١٣	١٢	٤٠	٥٧	٤٣
جرجا	٣١٨٠٠٠	٢٣	٩	—	٥٠	٥٠

الجـــدول رقم (٤)

القوة الميكانيكية المستخدمة فى الفلاحة المصرية

بيانات عن سنة ١٩٤٩

المـــديرية	عـــدد الجرارات	قوة الجرارات بالحصان	ما تعادله قوة الجرارات من المواشى	المساحة التى يمكن استخدام الجرارات فيها
				فدان
البحيرة	٨٢٠	٢٥٣٠٠	١٢٦٥٠	١٤٦٠٠٠
الغربيـة	٥٢٩	١٦١٠٠	٨٠٥٠	٩٣٠٠٠
الدقهليـة	١٣١٣	٣٩٠٠٠	١٩٥٠٠	٢٢٥٠٠٠
الشرقيـة	٦٣١	١٨٣٠٠	٩١٥٠	١٠٦٠٠٠
المنوفيـة	١١٢	٣٤٠٠	١٧٠٠	٢٠٠٠٠
القليوبية والجيزة	٢٢٩	٧٧٠٠	٣٨٥٠	٤٤٠٠٠
بنى سويف والفيوم	٢٠٩	٦٢٠٠	٣١٠٠	٣٦٠٠٠
المنيـــا	٢٤٦	٧٩٠٠	٣٩٥٠	٤٥٠٠٠
أسيوط	٤١	١١٠٠	٥٥٠	٦٠٠٠
جرجا	١١	٣٠٠	١٥٠	٢٠٠٠
قنـا وأسوان	١٣٢	٤٢٠٠	٢١٠٠	٢٤٠٠٠
الجملة	٤٢٧٣	١٢٩٥٠٠	٦٤٧٥٠	٧٤٧٠٠٠

ملاحظات :

١ — اعتبرت قوة الحصان الميكانيكية معادلة لنصف قوة ماشية من مواشى الشغل .

٢ — قدر أن كل ٣٠٠ فدان تحتاج إلى ١٣ زوجا من المواشى أى ٢٦ رأساً .

الجـــدول رقم (٥)

عدد العمال اللازمين لفلاحة مائة فدان فى كل من الدورتين الثنائية والثلاثية

(أمثـــلة لبعض مناطق الدورتين)

المحصول	عدد العمال اللازمين لفدان واحد		منطقة شمال الدلتا (ثنائية)			مديرية المنوفية (ثلاثية)			مديرية جرجا (ثلاثية)		
	رجال	اولاد	مساحة المحصول فى الدورة	جملة عدد العمال اللازمين لكل محصول		مساحة المحصول فى الدورة	جملة عدد العمال اللازمين لكل محصول		مساحة المحصول فى الدورة	جملة عدد العمال اللازمين لكل محصول	
				رجال	اولاد		رجال	اولاد		رجال	اولاد
			فدان			فدان			فدان		
قطن	٤١	٨٤	٤٧	١٩٢٧	٣٩٤٨	٣٦	١٠٦٦	٢١٨٤	٢٤	٩٨٤	٢٠١٦
قمح	٢٥	٤	٢٤	٦٠٠	٩٦	٣٩	٩٧٥	١٥٦	٢٩	٧٢٥	١١٦
شعير	١٨	٣	٥	٩٠	١٥	٣	٥٤	٩	٥	٩٠	١٥
فول	١٩	٤	٥	٩٥	٢٠	٣	٥٧	١٢	١٩	٣٦١	٧٦
برسيم	٢٠	٢	١٧	٣٤٠	٣٤	٢٨	٥٦٠	٥٦	١٣	٢٦٠	٢٦
بصل	٣٤	٦٥	—	—	—	—	—	—	٦	٢٠٤	٣٩٠
حلبة	١٨	٢	—	—	—	—	—	—	٢	٣٦	٤
عدس	١٩	٢	—	—	—	—	—	—	٢	٣٨	٤
أرز	٣٥	٤٣	٢٢	٧٧٠	٩٤٦	—	—	—	—	—	—
ذرة رفيعة صيفية	٤٢	٩	—	—	—	—	—	—	٢٦	١٠٩٠	٢٣٤
ذرة شامية نيلية	٢٦	١٣	٢٦	٦٧٦	٣٣٨	٦٧	١٧٤٢	٨٧١	٢	٥٢	٢٦
الجملة				٤٤٩٨	٥٣٩٧		٤٤٥٤	٣٢٨٨		٣٨٤٢	٢٩٠٧
				٧١٩٦			٦٠٩٨			٥٢٩٥	

ملحوظة : جملة عدد الرجال باعتبار أن كل ولدين مساويان لرجل واحد .

الجـــدول رقم (٦)

كثافة السكان فى مناطق كل من الدورتين

المديرية	عدد السكان		كثافة السكان فى كل ألف فدان	
	فى منطقة الدورة الثنائية	فى منطقة الدورة الثلاثية	فى منطقة الدورة الثنائية	فى منطقة الدورة الثلاثية
البحيرة	٥٧٦٥٦٥	٤٨٥٠٣١	١٥٠٣	١٢٧٠
الغربية	١٧٢٧٠٨٦	٢٤٠٨٠٨	١٧٠٨	٢٩٨٥
الدقهلية	٩٧١٩٤١	٢٤٦٥٦١	٢١٨٠	٢٧٢٧
الشرقية	٤٣١٠٦٦	٦٨٩٧٦٠	١٧٩٥	١٦٨٦
المنوفية	—	١١٥٩٧٠١	—	٣٣٣٨
القليوبية	—	٦١٠١٥٧	—	٣٠٤١
الجيزة	—	٦٨٥٣٣١	—	٣٥٦٠
بنى سويف	١٦٦٠٨٣	٣٩٥٢٢٩	٢٢١٥	٢٥٥١
الفيوم	—	٦٠٢١٢٢	—	١٧١٧
المنيا	٨٠٧٨٥٧	١٢٠٤٠٢	٢٣٣٢	٢١٣٤
أسيوط	٩٨٢٥٢٣	٢٢٢٧٩٨	٣٣٤٦	١٦١٨
جرجا	—	١١١٨٤٠٢	—	٣٤٤٦

الجـــدول رقم (٧)

أثر القوانين الزراعية خلال سنى الحرب فى مساحة أهم الحاصلات الزراعية

الحاصلات	متوسط المساحة ١٩٣٥ — ١٩٣٩			متوسط المساحة ١٩٤٢ — ١٩٤٦ بدون سنة ١٩٤٣					
				وجه بحرى		وجه قبلى		جملة المملكة المصرية	
	الوجه البحرى فدان	الوجه القبلى فدان	جملة المملكة المصرية فدان	فدان	٪ إلى ٣٥-٣٩	فدان	٪ إلى ٣٥-٣٩	فدان	٪ إلى ٣٥-٣٩
قطن	١١٦٢٤٣٣	٥٩١٩٠٥	١٧٥٤٣٣٨	٧٣٩٧٦٧	— ٣٦	١٩٨٧٢٧	— ٦٦	٩٣٨٤٩٤	— ٤٧
قمح وشعير	٩٣٢٩٥١	٧٤٣٣٦٦	١٦٧٦٣١٧	١١٢٠٧٧٤	+ ٢٠	٨٠٨٢٩١	+ ٩	١٩٢٩٠٦٥	+ ١٥
برسيم مستديم	٥٢٧٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٦٤٠٠٠	٧٦٩٠٠٠	+ ٤٦	٣٣٧٠٠٠	+ ٤٢	١١٠٦٠٠٠	+ ٤٥
ذرة شامية نيلية	١٠٧٤٢٠٤	٤٥٥٧٣٤	١٥٢٩٩٣٨	١٣١٣٠١٤	+ ٢٢	٥٠٣٠٣٩	+ ١٠	١٨١٦٠٥٣	+ ١٩
أرز صيفى	٤٢٦٠٩٢	١٦١	٤٢٦٢٥٣	٦١٧٤٢٦	+ ٤٥	٥٢٨٨	—	٦٢٢٧١٤	+ ٤٦
	—	مصر العليا				مصر العليا			
ذرة رفيعة صيفية		٢٠٩١٦٢				٤١٨٥٤٤	+ ١٠٠		

الجدول رقم (٨)

متوسط التكاليف والإيراد والربح للفدان الواحد فى مناطق الدورتين قبل الحرب وخلال سنى الحرب

المديرية	التكاليف والايراد والربح فى كل مديرية	متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩				متوسط السنوات ١٩٤١ - ١٩٤٥	
		منطقة الدورة الثنائية		منطقة الدورة الثلاثية			
		مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
البحيرة	التكاليف	٤٥٢	٥	٤٨٨	٤	٦٣٦	١٣
	الإيراد	٧٢٢	١٣	١٩٩	١١	٠٧٩	٤٠
	الربح	٢٧٠	٨	٧١١	٦	٤٤٣	٢٦
الغربية	التكاليف	٧٨٢	٥	٢٢٤	٦	٩٨٢	١٣
	الإيراد	٢٢٤	١٤	٦١٣	١٦	٥٤٨	٤٢
	الربح	٤٤٢	٨	٣٨٩	١٠	٥٦٦	٢٨
الدقهلية	التكاليف	١٤٤	٦	٩١٧	٦	٥٢٦	١٤
	الإيراد	٢٩٦	١٥	٧٨١	١٤	٢٣٣	٤٦
	الربح	١٥٢	٩	٨٦٤	٧	٧٠٧	٣١
الشرقية	التكاليف	٥٣٤	٥	٢٠١	٥	٤٢٣	١٤
	الإيراد	٠٠٢	١٦	٨٩٦	١٤	١٢٩	٤٥
	الربح	٤٦٨	١٠	٦٩٥	٩	٧٠٦	٣٠
المنوفية	التكاليف	—	—	١٥٠	٦	٤٢٠	١٣
	الإيراد	—	—	٨٩٢	١٦	٦٥٩	٤٥
	الربح	—	—	٧٤٢	١٠	٢٣٩	٣٢
القليوبية	التكاليف	—	—	١٢٥	٦	٦٣٥	١٤
	الإيراد	—	—	٩٠٦	١٧	٩٨٩	٤٦
	الربح	—	—	٧٨١	١١	٣٥٤	٣٢

تابع الجـــدول رقم (٨)

المديرية	التكاليف والايراد والربح فى كل مديرية	متوسط السنوات ٩٣٥-٩٣٩ منطقة الدروة الثنائية مليم	جنيه	منطقة الدورة الثلاثية مليم	جنيه	متوسط السنوات ١٩٤١-١٩٤٥ مليم	جنيه
الجيزة	التكاليف	—	—	٧٢١	٤	٣٨٤	١٤
	الايراد	—	—	٥٤١	١٦	٩٩٠	٤٧
	الربح	—	—	٨٢٠	١١	٦٠٦	٣٣
بنى سويف	التكاليف	٩٨٨	٥	٥٦٤	٥	٥٩١	١٣
	الايراد	٧٢٦	١٦	٠٦١	١٤	٦٢٥	٤٠
	الربح	٧٣٨	١٠	٤٩٧	٨	٠٣٤	٢٧
الفيوم	التكاليف	—	—	٤٣٤	٤	٧٣٠	١٢
	الايراد	—	—	٣٨٨	١٢	٧٧٠	٣٥
	الربح	—	—	٩٥٤	٧	٠٤٠	٢٣
المنيا	التكاليف	٣٧٠	٥	٨٧٨	٤	٤٤٦	١٥
	الايراد	٨٥٠	١٧	٩٣٨	١٤	٤٩٦	٤٦
	الربح	٤٨٠	١٢	٠٦٠	١٠	٠٥٠	٣١
أسيوط	التكاليف	٨٨٢	٦	٥٩٨	٦	٧٦٠	١٦
	الايراد	٧٠٥	١٦	٤٧٩	١٤	١٠٢	٤١
	الربح	٨٢٣	٩	٨٨١	٧	٣٤٢	٢٤
جرجا	التكاليف	—	—	٩٢٢	٥	٤١٢	١٧
	الايراد	—	—	٤١٠	١٥	٦٥٥	٤٢
	الربح	—	—	٤٨٨	٩	٢٤٣	٢٥

الجـــدول رقم (٩)

النسبة المئوية لصافى الربح من الفدان الواحد مدة الحرب [١٩٤١ — ١٩٤٥] إلى صافى الربح قبل الحرب [١٩٣٥ — ١٩٣٩] فى كل من الدورتين .

المـــديرية	منطقـة الدورة الثنائية	منطقـة الدورة الثلاثية
	٪	٪
البحيرة	٣٢٠	٣٩٤
الغربية	٣٣٨	٢٧٥
الدقهلية	٣٤٦	٤٠٣
الشرقية	٢٩٣	٣١٧
المنوفية	—	٣٠٠
القليوبية	—	٢٧٥
الجيزة	—	٢٨٤
بنى سويف	٢٥٢	٣١٨
الفيوم	—	٢٩٠
المنيـا	٢٤٩	٣٠٩
أسيوط	٢٤٨	٣٠٩
جرجا	—	٢٦٦